ولكن موعدك الموسم في العام الثاني فقضى بذلك رسول الله
فرجعوا الى المدينة فلما حضر الموسم خرج من المدينة
ناس كثير نزلوا بمنى فخرج منهم سبعون رجلا من الانصار وامرأة
فنزلوا بعقبة منى عن يمين الجمرة فجاءهم رسول الله في رحالهم
ومعه العباس ابن عبد المطلب فقاموا اليه وحيوه بالسلام
وسلم عليهم رسول الله وقال ان موسى اخذ من بني اسرائيل
اثني عشر نقيبا وانا آخذ منكم النقبا كما اخذ موسى من
قومه فبايعوه فقالوا يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك
فقال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيأ واشترط
لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم واهليكم قالوا فان
فعلنا فما لنا قال لكم الجنة قالوا ربح البيع فصاح ابليس عليه اللعنة
بمنى فقال يا معشر قريش هذا محمد تحالف اهل يثرب عليكم
فجاؤا يطلبونهم فلم يجدوهم فلما رجع النقباء الى المدينة بعث رسول
قريش مصعب بن عمير يعلمهم القرآن ويفقههم في الدين فكان يسمى
المدينة المقرئ وكان اسعد بن زرارة ينزل عليه فلما علم
اهل مكة ان محمدا قد وجد انصارا ومهاجرا مكروا به وارادوا

قتله

قتله فامر الله تعالى بالهجرة الى المدينة فاتى رسول الله منزل
ابي بكر فقام اليه ابو بكر فقبل راسه وقال ما ابك قال ان
قريشا ارادوا قتلي قال ابو بكر دمي دون دمك ونفسي
دون نفسك فقال قد اذن لي بالهجرة فقال ابو بكر
عندي بعيران حبستهما للخروج فخذ احدهما فقال لا آخذه
الا بالثمن فاشترى منه فلما امسى خرج هو وابو بكر راحلين
فسارا نحو جبل يقال له ثور فاتتهما الى الغار وامر ابو بكر
عبد بن عامر بن فهيرة بان يرعى غنمه بثور ويختلف على تلك
الليلة على فراش رسول الله فجاءته قريش ودخلوا عليه فوجدوا
علي بن ابي طالب فقالوا له اين محمد فقال لا ادري فخرجوا
على اثره حتى اتوا ثورا ورسول الله مع ابي بكر في الغار
فعمي عليهم مكانهما فارسلوا في كل مكان يطلبونه فلم
يقدروا عليه فرجعوا وكان عبد الله بن ابي بكر يأتيهما بخبر
اخبار اهل مكة كل ليلة فكان عبد الله بن فهيرة يأتي
الغنم ويحتلبون ما اراد ويذهبون ما اراد فمكثا

Copyright © King Saud University